[230] د - تصريحاته وأقواله الكثيرة جدا ؟ فانها كلها ناطقة بايمانه واسلامه.
ويكفي أن نذكر نموذجا من أشعاره التي عبر عنها ابن أبي الحديد المعتزلي بقوله: إن كل هذه الاشعار قد جاءت مجيئ التواتر، من حيث مجموعها (1). ونحن نذكر هنا اثني عشر شاهدا من شعره، على عدد الائمة المعصومين من ولده عليه وعليهم السلام، تبركا وتيمنا، والشواهد هي: 1 - ألم تعلموا: أنا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في أول الكتب 2 - نبي أتاه الوحي من عند ربه ومن قال: لا، يقرع بهاسن نادم 3 - يا شاهد ا علي فاشهد إني على دين النبي أحمد 4 - أنت الرسول رسول ا نعلمه عليك نزل من ذي العزة الكتب 5 - أنت النبي محمد قرم أغر مسود 6 - أو تؤمنوا بكتاب منزل عجب على نبي كموسى أوكذي النون 7 - وظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى وأمرأتي من عند ذي العرش قيم 8 - لقد أكرم ا النبي محمدا فاكرم خلق ا في الناس أحمد 9 - وخير بني هاشم أحمد رسول الاله على فترة (2) 10 - وا لا أخذل النبي ولا يخذله من بني ذوحسب 11 - وقال رحمه ا يخاطب ملك الحبشة، ويدعوه إلى الاسلام. أتعلم ملك الحبش أن محمدا نبيأ كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به فكل بأمر ا يهدي ويعصم وانكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث الترجم

_____ (1) شرح النهج ج 14 ص 78 والبحار ج 35 ص 165. (2) وقيل: ان قائل هذا البيت هو طالب بن أبي طالب. راجع: شرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 78. إلا ان يقال إنه قاله على سبيل التمثل بشعر أبيه " رحمه ا ". (*)

_____